

مساهمة مورفولوجيا الجسم في دعم أليات الانتقاء الرياضي ضمن ممارسة الرياضة المدرسية

The contribution of the body's morphology in supporting the mechanisms of sporting selection within school sports.

جبباري وحيد¹، إيدير حسان²

¹معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي"، مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية

للنشاط البدني الرياضي، جامعة العربي بن مهيدي / أم البواقي / djebbari.wahid@univ-oeb.dz

²معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي"، مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية

للنشاط البدني الرياضي، جامعة العربي بن مهيدي / أم البواقي / hacene.idir@univ-Oeb.dz

تاريخ النشر: 2026/02/09

تاريخ القبول: 2025/12/04

تاريخ الاستلام: 2025/08/10

ملخص:

تُعد عملية الانتقاء الرياضي من الركائز الأساسية في ترسيخ قاعدة صلبة للمواهب الرياضية في الوسط المدرسي، لما لها من أهمية بالغة في توجيه التلاميذ نحو التخصصات المناسبة وتطوير قدراتهم البدنية والفنية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى مساهمة مورفولوجيا الجسم للتلاميذ في دعم أليات الانتقاء الرياضي ضمن ممارسة الرياضة المدرسية، مع التركيز على دورها الفعال في تحقيق أداء متميز خلال المنافسات الرياضية. ولتحقيق أهداف البحث، تم اعتماد المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع. تم اختيار عينة قصدية مكونة من (25) أستاذاً للتربية البدنية والرياضية ينتمون إلى الطور الثانوي بولاية تبسة، منهم (13) أستاذاً ناشطاً في رياضة كرة القدم و(12) أستاذاً في رياضة الكرة الطائرة، موزعين عبر عشر مؤسسات تربوية، تم جمع البيانات من خلال استبيان محكم صُمم خصيصاً لهذا الغرض، وتضمن محورين رئيسيين. وبعد تحليل المعطيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، أظهرت النتائج أن للخصائص المورفولوجية دوراً محورياً في تعزيز فعالية الانتقاء الرياضي من خلال الكشف المبكر عن القدرات الفطرية لدى التلاميذ وتوجيههم نحو التخصصات الرياضية الملائمة. كما بيّنت النتائج أن كفاءة وخبرة الأستاذ تُعد من العوامل المؤثرة في دقة التقدير الموضوعي للقدرات الفردية، ما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق نتائج إيجابية في المنافسات.

الكلمات الدالة: مورفولوجيا الجسم/ أليات الانتقاء الرياضي/ الرياضة المدرسية.

Abstract:

The sporting selection process is one of the basic pillars in consolidating a solid base for sports talents in the school environment, because of its great importance in directing students towards appropriate specializations and developing their physical and technical capabilities, as this study aims to contribute to the body's body's technology in supporting sports selection mechanisms within school exercise, with a focus on its effective role in achieving distinguished performance during sports competitions. To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was adopted due to its suitability for the nature of the topic. A intentional sample consisting of (25) professors of physical and sports education belonging to the secondary stage in the state of Tebessa, including (13) professors active in football and (12) professors in volleyball, distributed through ten educational institutions, the data was collected through a tight questionnaire specifically designed for this purpose, and included two main axes. After analyzing the data using the SPSS statistical program, the results showed that the morphological characteristics have a pivotal role in enhancing the effectiveness of sports selection through early detection of the innate capabilities of students and directing them towards appropriate sporting specialties. The results also indicated that the efficiency and experience of the professor is one of the factors affecting the accuracy of the objective estimate of individual capabilities, which contributes to raising the level of performance and achieving positive results in the competitions.

Keywords: the body's morphology/ the mechanisms of sporting selection/ the school sports.

مقدمة:

تمثل الرياضة المدرسية دعامة أساسية في تطوير الشخصية المتوازنة وتعزيز الصحة لدى التلاميذ، حيث تتجاوز أهميتها الجوانب التربوية والصحية لتكون الحاضنة الأولى لاكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية، كما تعد المدرسة البيئة المثلى لرصد الرياضيين ذوي القدرات البدنية والمهارية الاستثنائية من خلال مشاركتهم في الأنشطة الصفية والمسابقات والفرق الرياضية. فهي تتيح نظاماً متكاملًا للتقييم المستمر، مما يمكن من قياس اللياقة البدنية، والمهارات الفنية، والسمات النفسية بشكل شامل، الأمر الذي يضمن تحقيق العدالة في تكافؤ الفرص لاكتشاف المواهب حتى في المناطق النائية. وبالتالي تبرز الرياضة المدرسية كمنبع رئيسي لتغذية الأندية والمنتخبات بالمواهب الواعدة، مما يساهم في تكوين جيل قادر على رفع راية الوطن في المحافل التنافسية. (عبد العاطي، جمال الدين و درويش، محمد سالم. 2023. ص 10)

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات المعرفية والمنهجية التي تشهدها علوم الرياضة المعاصرة، أصبحت الرياضة المدرسية تشكل دعامة أساسية في تأسيس البنية القاعدية للرياضيين الناشئين، كما تمثل إحدى أهم القنوات لاكتشاف المواهب الرياضية وصقلها تمهيداً لإعداد أبطال قادرين على تمثيل بلادهم في المحافل الوطنية والدولية. غير أن هذا الدور الحيوي يواجه عدة إشكالات ميدانية وتربوية، لعل أبرزها يتمثل في كيفية انتقاء التلاميذ وتوجيههم بشكل علمي ومدرّس نحو الرياضات التي تتوافق مع خصائصهم الجسدية وقدراتهم البدنية. (اسماعيل، عبد الفتاح، 2003، ص 102)

وفي هذا الإطار، يظهر الانتقاء الرياضي كمشكلة أساسية في سيرة إعداد الرياضيين، خصوصاً من حيث التركيز على المؤشرات المورفولوجية التي تعدّ من أهم المحددات التي تسمح باستشراف قدرات الفرد وتوقع مدى قابليته للتطور ضمن نشاط رياضي معين. فعملية الانتقاء لا تقتصر على التشخيص الآني، بل تشمل أيضاً تقييم الإمكانيات المستقبلية، مما يتطلب الاعتماد على معايير موضوعية تأخذ بعين الاعتبار النمو الجسدي والتأثيرات البيئية والظروف التدريبية. (عدنان، عز الدين، 2016، ص 77)، ومن ثم فإن الإعداد الفعال للرياضيين الناشئين للمشاركة في المنافسات لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال منهجية علمية دقيقة تدمج بين البعد المورفولوجي والمعايير البيولوجية والنفسية والحركية، بعيداً عن الارتجالية أو القرارات القائمة على الانطباعات الذاتية. وفي هذا السياق، تطرح الدراسة الإشكالية المركزية الآتية: إلى أي مدى تساهم مورفولوجيا للجسم في دعم آليات الانتقاء الرياضي في إطار ممارسة الرياضة المدرسية؟

1.1.1. التساؤل العام:

هل تساهم مورفولوجيا الجسم في دعم آليات الانتقاء الرياضي ضمن ممارسة الرياضة المدرسية؟

2.1.1. التساؤلات الجزئية:

- هل لمورفولوجيا الجسم دور في تحديد آليات الانتقاء الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية؟
- هل لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق نتائج جيدة على مستوى المنافسات الرياضية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

لمورفولوجيا الجسم دور فعال في دعم آليات الانتقاء الرياضي ضمن ممارسة الرياضة المدرسية من منظور الأستاذة.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

- لمورفولوجيا الجسم دور مهم في تحديد آليات الانتقاء الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية.
- لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق نتائج جيدة على مستوى المنافسات الرياضية.

3.1. أسباب اختيار الموضوع:

- تحديد دور الخصائص المورفولوجية والانعكاسات الايجابية المرتبطة بآليات الانتقاء الرياضي للتلاميذ.

- انطلاقاً من الاهتمام الأكاديمي تولدت لدينا الرغبة الذاتية في التعمق في هذا المجال الرياضي الذي يعد امتداداً لتخصصنا العلمي .
- التعرف على مختلف أليات الانتقاء الرياضي و أهميتها في اكتشاف المواهب الرياضية الصاعدة.
- عدم الاهتمام الكبير من طرف الباحثين في انجاز مثل هذه الدراسات خاصة في مجال النشاط الرياضي المدرسي .

4.1. أهمية البحث:

تنبع أهمية اي دراسة علمية من خصوصية الاشكالية التي تعالجها ، و تتحدد أهمية بحثنا في ان مورفولوجيا الجسم من العوامل الحاسمة في تحديد قابلية الرياضيين لممارسة أنشطة رياضية معينة، لما لها من تأثير مباشر على الأداء البدني والوظيفي. وفي إطار الرياضة المدرسية، يكتسي موضوعنا أهمية خاصة، باعتباره يُمكن الأساتذة والمربين من استثمار الخصائص الجسدية للتلاميذ كأداة علمية موضوعية للمفاضلة والاختيار، بما يضمن توجيههم نحو الرياضات الفردية أو الجماعية التي تتناسب مع بنيتهم الجسدية، ويُعزز فرص نجاحهم وتطورهم داخل المنظومة التربوية والرياضية على حدّ سواء. كما أن هذا التوجّه يسهم في ترشيد جهود التدريب والتكوين، ويُهدّد لاكتشاف مبكر للمواهب الصاعدة، ما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف البيداغوجية للرياضة المدرسية، وعلى بناء قاعدة نوعية من الرياضيين الناشئين القادرين على التميز مستقبلاً. (بشير ، عادل، 2010، ص 87))

5.1. أهداف البحث:

- تعدّد عملية تحديد الأهداف خطوة جوهرية في أي معالجة علمية منهجية، إذ تُمكن الباحث من توجيه مسار دراسته وضبط محاورها بدقة بما يخدم تحقيق الغايات المرجوة. وانطلاقاً من هذا الأساس المنهجي، تهدف دراستنا إلى:
- معرفة الخصائص البدنية و المورفولوجية للتلاميذ و أهميتها في اختيار أفضل الافراد لممارسة النشاط الرياضي المرغوب.
- استكشاف مدى اعتماد الأساتذة على المعايير المورفولوجية في اختيار وتوجيه التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية المدرسية.
- تحديد العلاقة بين المورفولوجيا الجسدية للتلاميذ ونجاحهم في رياضات محددة ضمن ممارسة الرياضة المدرسية.
- اقتراح أليات تربوية وعلمية لتعزيز الانتقاء الرياضي المدرسي بالاستناد إلى المؤشرات المورفولوجية.
- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية في توظيف الخصائص المورفولوجية ضمن عملية الانتقاء الرياضي
- ترشيد عملية التكوين و التدريب لتنمية مختلف المهارات الحركية من خلال تشابه البنية المورفولوجية للأطفال و تجانسها فيما بينها.

6.1. تحديد المصطلحات:

1.6.1. الخصائص المورفولوجية:

- لغة: يعود أصل مصطلح "مورفولوجيا" إلى الكلمة اليونانية morphe بمعنى "الشكل"، و logos التي تعني "علم"، فيدل على علم يختص بدراسة أشكال و تراكيب الكائنات الحية.. (عبد الفتاح، أحمد. حسنين، محمد صبيح، 1997، ص 25)
- اصطلاحاً: يقصد بها الصفات الجسمانية الظاهرة والمقاسة كمياً، مثل الطول والوزن ونسب الأنسجة المختلفة (كالدهون والعضلات)، إضافة إلى التوزيع البنيوي لأبعاد الجسم مثل عرض الكتفين وطول الأطراف، وهي سمات تتأثر بالوراثة والبيئة وتشكل المظهر الخارجي للفرد.(مروان، عبد المجيد، 2002، ص 57)
- اجرائياً: هي مجموعة من المؤشرات البدنية القابلة للقياس لدى الناشئة، مثل الطول (بالسنتمتر)، الوزن (بالكيلوغرام)، ونسب تركيب الجسم كالنسبة العضلية أو الدهنية، والتي تؤثر بدرجات متفاوتة على الأداء في النشاط البدني والرياضي.

1.6.2. الانتقاء الرياضي:

- لغة: يشير فعل "انتقى" إلى عملية الاختيار والتفضيل بين مجموعة من الخيارات، وهو مأخوذ من الجذر "نقى" الذي يدل على التمييز والتصفية.. (بن هادية، علي. وآخرون، 1991، ص108).
 - اصطلاحاً: ويعرف كل من حلي، نبيل العطار (1977) أن الانتقاء في المجال الرياضي عملية ممنهجة لاختيار الأفراد الأكثر توافقاً مع متطلبات نشاط رياضي معين، بناءً على الاستعدادات الجسدية والنفسية والدافعية، مع مراعاة إمكانية التطور المستقبلي في ضوء برامج التدريب. (حازم، محمد، 2005، ص19)
 - اجرائياً: يُفهم الانتقاء الرياضي كعملية علمية تهدف إلى فرز أفضل العناصر من الناشئين، وفق معايير دقيقة تتعلق بالقابلية الجسمية والمهارية والذهنية، لتحديد من يمتلكون مقومات التفوق في رياضة معينة.
- ### 1.6.3. رياضة المدرسية:

- الرياضة: لغة: يعود أصلها إلى الفعل "راض" الذي يدل على الترويض والتدريب، ويستخدم للتعبير عن ضبط الحركات وتعليمها بطريقة منظمة ومنسجمة.. (بن هادية، علي. وآخرون، 1991، ص413)
 - اصطلاحاً: تعرف على أنها أنشطة بدنية منظمة تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والمهارية للفرد، وتحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، في إطار تنافسي أو ترفيهي.. (الخولي، أمين أنور، 1996، ص32).
 - المدرسة: لغة: مكان التعلم واكتساب المعارف، كما تشير إلى البيئة التي تُغرس فيها القيم وتُؤسس فيها مبادئ السلوك والانتماء الاجتماعي.. (بن هادية، علي. وآخرون، 1991، ص413)
 - اصطلاحاً: هي مؤسسة تعليمية تربوية تهدف إلى نقل المعارف وتطوير المهارات، وتُعد إطاراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية والثقافية للفرد.. (الخولي، أمين أنور، 1996، ص32).
 - الرياضة المدرسية: مثل جملة من الأنشطة الحركية المبرمجة ضمن الحياة المدرسية، تشمل مختلف الألعاب الجماعية والفردية، وتُنَفَّذ وفق أسس علمية وتربوية وصحية بهدف تنمية اللياقة البدنية، وتعزيز الصحة، وتكريس القيم الأخلاقية والتربوية لدى المتعلمين (سلامة، محمد إبراهيم، 1980، ص129)
- ### 1.6.4. المرحلة الثانوية: تُعد المرحلة الثانوية إحدى الحلقات الأساسية في النظام التربوي، حيث تمثل مرحلة انتقالية محورية تربط بين التعليم المتوسط من جهة، والتعليم العالي أو التكوين المهني من جهة أخرى. وتمتد عادة على ثلاث سنوات، وتتميز بتزامنهما مع فترة المراهقة التي تتسم بتغيرات نوعية في الجوانب النفسية، الاجتماعية، والمورفولوجية. كما تشكل هذه المرحلة قاعدة استراتيجية لإعداد المتعلمين لمتطلبات الحياة الجامعية أو المهنية مستقبلاً. (بلحاج، فروجة، 2011، ص105).

1.7. الدراسات السابقة والمشابهة:

- #### 1.7.1. الدراسة الأولى: لصاحبها الباحث لطفي محمد كمال بعنوان: دراسة بعض الخصائص الجسمية المميزة للاعبين كرة القدم في الخطوط المختلفة بمعهد معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الزقازيق (2014) بمصر حيث هدفت الدراسة إلى تحليل الفروق في الخصائص الجسمية (مثل الطول والوزن) بين لاعبي كرة القدم في مراكز اللعب المختلفة، مما يساعد في توجيه اللاعبين الناشئين إلى المراكز التي تتناسب مع خصائصهم البدنية. وقد استخلصت أهم النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية في بعض الخصائص الجسمية (مثل الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم) بين لاعبي كرة القدم تبعاً لمراكز اللعب المختلفة (حارس مرمى، مدافع، لاعب وسط، مهاجم).
- حراس المرمى كانوا يتمتعون بأكبر متوسط في الطول والوزن مقارنة ببقية اللاعبين، مما يعكس طبيعة الدور الذي يتطلب تغطية أكبر لمساحة المرمى.
- المدافعون تميزوا ببنية جسمانية قوية نسبياً من حيث الكتلة العضلية والوزن، مع طول مناسب يمكنهم من أداء المهام الدفاعية مثل قطع الكرات والالتحام البدني.

- لاعبي الوسط كانوا يتمتعون بخصائص جسمية متوسطة بين بقية المراكز، مع ميل إلى اللياقة العالية والرشاقة، نظرًا لتنوع المهام الهجومية والدفاعية.
 - المهاجمون غالبًا ما امتازوا بالسرعة والخفة، مع بنية جسمية أقل وزنًا نسبيًا، مما يتيح لهم التحرك السريع والتسديد بدقة.
 - و من أهم التوصيات و الاقتراحات:
 - ضرورة أخذ الخصائص الجسمية في الاعتبار عند اختيار وتوجيه الناشئين إلى مراكز اللعب المختلفة، لضمان توافق الخصائص البدنية مع متطلبات كل مركز.
 - تطوير برامج تدريبية متخصصة تراعي الفروق الجسمية بين المراكز، من حيث نوعية الأحمال البدنية والتدريبات المهارية المناسبة.
 - اعتماد القياسات الجسمية كأداة مساعدة ضمن أدوات الانتقاء الرياضي في مراحل الناشئين، وخاصة في مراكز التكوين الرياضية.
- 2.7.1. الدراسة الثانية: لصاحبها الباحث: أحمد طه محمود الشلاوي بعنوان: بطاقة بعض المحددات البيولوجية لتلاميذ الدراسة الابتدائية كمؤشر للانتقاء الرياضي المبدئي، جامعة الموصل بالعراق (2021) حيث تناولت الدراسة إعداد بطاقة لتقييم المحددات البيولوجية (الصفات المورفولوجية والخصائص الوظيفية والصفات البدنية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بهدف استخدامها كمؤشر في عملية الانتقاء الرياضي المبدئي.
- تطور المتغيرات المورفولوجية: أظهرت الدراسة تطورًا في جميع المتغيرات المورفولوجية عبر مختلف المراحل العمرية للصفوف الابتدائية، وكانت هذه المتغيرات ضمن المديات الطبيعية بالنسبة للأوساط الحسابية للعينة المدروسة.
 - بناء مستويات معيارية: تم التوصل إلى بناء مستويات معيارية للمتغيرات المورفولوجية لجميع الصفوف الدراسية الابتدائية الستة، مما يساهم في تقييم مستوى التطور المورفولوجي للتلاميذ.
 - إعداد بطاقة بيولوجية: تم إعداد بطاقة بيولوجية لمتابعة التطور الحاصل في بعض المحددات البيولوجية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية، مع رسم المنحنيات التوضيحية لتطور جميع المحددات المدروسة.
 - و من أهم التوصيات المستخلصة من الدراسة:
 - اعتماد البطاقة المورفولوجية: يوصى باعتماد البطاقة المورفولوجية التي أفرزتها الدراسة في تقييم مستوى التطور المورفولوجي لتلاميذ الدراسة الابتدائية، وتوجيههم نحو ممارسة نشاطات رياضية محددة تتناسب مع متطلباتها.
 - الكشف عن التفوق والتأخر البيولوجي حيث يمكن استخدام البطاقة للكشف عن التفوق المورفولوجي لدى بعض التلاميذ، وكذلك للكشف عن التأخر البيولوجي الذي يظهر لدى البعض الآخر، مما يساعد في الاستفادة من الخامات الجيدة ومعالجة الخامات الضعيفة.
 - يوصى بتطبيق البطاقة البيولوجية في المدارس الابتدائية كأداة علمية تساعد في الانتقاء الرياضي المبدئي، وتوجيه التلاميذ نحو الرياضات التي تتناسب مع خصائصهم البيولوجية.
- 8.1. التعليق على الدراسات السابقة والمساهمة:
- ❖ التعليق على الدراسة الأولى: دراسة لطفي محمد كمال (2014) بعنوان: "دراسة بعض الخصائص الجسمية المميزة للاعبي كرة القدم في الخطوط المختلفة"
- ✓ نقاط القوة:
- ركزت الدراسة على تحليل الفروق في الخصائص المورفولوجية تبعًا لمراكز اللعب، وهو موضوع ذو أهمية مباشرة في عملية الانتقاء الرياضي والتوجيه التخصصي.
 - ربطت الدراسة بين الخصائص الجسمية ومتطلبات الأدوار داخل الفريق، ما يعكس فهمًا عمليًا للأداء في كرة القدم.

- اعتمد البحث على قياسات موضوعية كالطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم (BMI) ، مما يعزز من مصداقية النتائج.
- ✓ **نقاط الضعف:**
- لم تنطرق الدراسة إلى العوامل المهارية، النفسية أو الفسيولوجية، رغم أن الانتقاء الرياضي عملية متعددة الأبعاد.
- اقتصر على قياسات لحظية دون تتبع تطور الخصائص المرفولوجية عبر الزمن، رغم أن مرحلة الطفولة والناشئين تتميز بتغيرات نمو سريعة ومهمة في سياق الانتقاء.
- ✓ **مساهمة الدراسة في الموضوع:**
- تُعد الدراسة مساهمة معتبرة في مجال الانتقاء الرياضي، حيث أبرزت أهمية الخصائص المرفولوجية في تحديد مواضع اللاعبين على أرض الملعب، مما يدعم فكرة أن هذه الخصائص ليست فقط مؤشرات بنيوية بل أدوات موجهة في الاختيار والتوجيه الرياضي.
- تدعم الحاجة إلى تصميم معايير انتقاء مرفولوجية دقيقة، يمكن دمجها ضمن الاختبارات الأولية في مراكز التكوين.
- ❖ **التعليق على الدراسة الثانية:** دراسة طه محمود الشلاوي (2021) بعنوان : إعداد بطاقة بعض المحددات البيولوجية لتلاميذ الدراسة الابتدائية كمؤشر للانتقاء الرياضي المبدئي
- ✓ **نقاط القوة :**
- تناولت الدراسة المحددات البيولوجية بشكل شامل، حيث جمعت بين الصفات المرفولوجية، والخصائص الوظيفية، والصفات البدنية، مما يجعل نتائجها أكثر تكاملاً وواقعية في دعم قرارات الانتقاء الرياضي.
- تعد هذه المرحلة مهمة كونها التي تتسم بسرعة النمو والتطور، مما يعزز من أهمية الدراسة في تحديد المواهب مبكراً.
- يمثل إعداد بطاقة بيولوجية لمتابعة التطور المرفولوجي خطوة عملية مهمة، حيث توفر أداة قابلة للتطبيق الميداني في المدارس لتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم الجسمية.
- يتيح بناء مستويات معيارية ورسم منحنيات التطور تتبع النمو الطبيعي أو غير الطبيعي لدى الأطفال، وهو ما يدعم القرارات التربوية والتوجيه الرياضي.
- ✓ **نقاط الضعف في الدراسة:**
- ركزت الدراسة على القيم العددية والتغيرات الكمية دون الخوض بعمق في تفسير العوامل النوعية المؤثرة في هذه التغيرات، مثل البيئة المدرسية أو التغذية أو الخلفية الاجتماعية.
- لم تتناول الدراسة العلاقة بين الخصائص المرفولوجية ونجاح الرياضي في رياضات محددة بشكل تجريبي، مما يحصر نتائجها في الجانب الوصفي أكثر من التنبؤي.
- ✓ **مساهمة الدراسة في الموضوع:**
- تُعد هذه الدراسة مساهمة قيّمة في فهم دور الصفات المرفولوجية كأحد المحددات الأساسية في عمليات الانتقاء الرياضي المبكر، حيث وضعت إطاراً علمياً عملياً يتمثل في البطاقة البيولوجية التي يمكن أن تعتمد كوسيلة ميدانية لتشخيص واستشراف قدرات الأطفال البدنية، كما أنها تؤكد على أهمية التمييز المبكر للتفوق أو التأخر البيولوجي، مما يساهم في توجيه الأطفال نحو رياضات مناسبة لهم، وبالتالي رفع كفاءة برامج الانتقاء والتوجيه الرياضي في المدارس.
- 2. الإجراءات المنهجية للدراسة:
- 1.2. مجالات البحث:
- 1.1.2. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية (توزيع الاستبيان ثم جمعه) في بعض ثانويات ولاية تبسة انطلاقاً من مقر الإقامة (الشريعة) و ما بقرها من بلديات و تمت على مستوى 10 ثانويات منخرطة في الرياضة المدرسية

- 2.1.2. المجال الزمني: تم جمع المعلومات النظرية من شهر نوفمبر 2024 إلى شهر جانفي 2025 وإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من بداية فيفري 2025 إلى غاية 13 أفريل 2025
- 2.2. المنهج المستخدم:
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه الإطار المنهجي الأنسب للبحث. ويُعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب بحثي يهدف إلى رصد الظواهر كما هي واقعة فعلاً ضمن جماعة محددة وفي فترة زمنية معينة، مع التركيز على تحليل الأوضاع القائمة واستثمار النتائج المتوصل إليها في دعم التخطيط المستقبلي (عمر، محمد زيان، 1993 ص113).
- 3.2. مجتمع وعينة البحث:
- 1.3.2. مجتمع البحث: يشمل مجموع العناصر التي تشترك في خاصية أو مجموعة من الخصائص المحددة، والتي تميزها عن غيرها من العناصر، مما يجعلها محطاً للدراسة أو التقصي العلمي (زرواتي، رشيد، 2002، ص120) و بذلك اشتمل على مجموع أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بولاية تبسة الذي يبلغ عدده 111 أستاذاً من 52 ثانوية حسب خلية الاعلام والاتصال لمديرية التربية.
- 2.3.2. عينة البحث: تُعرّف عينة البحث بأنها مجموعة من المفردات أو الوحدات يتم اختيارها من مجتمع الدراسة بطريقة تضمن تمثيلاً دقيقاً لخصائص ذلك المجتمع، بهدف تحليلها واستنتاج نتائج قابلة للتعميم (فهبي، عبد العزيز، 1986، ص65)، وقد اشتملت عينة بحثنا على 25 أستاذاً من (10) ثانويات منخرطين في الرياضات الجماعية ضمن متطلبات الرياضة المدرسية بحيث (13) أستاذ منخرط في اختصاص كرة قدم و (12) أستاذ منخرط في اختصاص الكرة الطائرة و قد اعتمدنا العينة القصدية في ذلك. أنظر الملحق (01)
- 4.2. متغيرات الدراسة: تستلزم البحوث الميدانية ضبطاً منهجياً للمتغيرات قيد التحليل، وذلك لضمان التحكم في العوامل المؤثرة من جهة، وعزل المتغيرات الدخيلة من جهة أخرى، بما يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.
- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يُفترض أن له تأثيراً مباشراً في المتغير التابع أو في غيره من المتغيرات. (زرواتي، رشيد، 2002، ص119) وهنا يمثل في دراستنا مورفولوجيا الجسم للتلاميذ.
 - المتغير التابع: و هو المتغير الذي تتحدد قيمته استجابةً لتأثير المتغير المستقل، ويُقاس عادةً لتحديد أثر التغيرات في المتغيرات المستقلة عليه (زرواتي، رشيد، 2002، ص119) و قد تمثل المتغير التابع في دراستنا أليات الانتقاء الرياضي.
- 5.2. أدوات الدراسة: تقتضي دراستنا الميدانية إعداد استبياناً محكماً من طرف اساتذة ذوي كفاءة و خبرة في مجال التخصص حيث تم إعداده على شكل استمارة مكونة من جزئين يحتوي الجزء الأول على معلومات خاصة بالأساتذة و الجزء الثاني يضم محورين عن الدراسة و كل محور يضم 05 عبارات. أنظر الملحق (2)
- ✓ محور (1) لمورفولوجيا الجسم دور في تحديد أليات الانتقاء الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية.
 - ✓ محور (2) لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة على مستوى المنافسات الرياضية.
 - الاستبيان: يُعد الاستبيان إحدى الأدوات الشائعة في جمع البيانات الكمية، ويتألف من مجموعة من الأسئلة المنظمة تُوجّه إلى أفراد العينة المستهدفة. ويمتاز بقدرته على توفير الوقت والجهد، فضلاً عن إمكانية تطبيقه على نطاق واسع بشرط تحقق معايير الصدق، والثبات، والموضوعية (الشافعي، حسن أحمد، 1995، ص203).
- 6.2. الخصائص السيكمترية لأداة البحث:
- 1.6.2. صدق الأداة: هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه (حسانين، محمد صبيح، 2003، ص183)
- وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على نخبة من الأساتذة الجامعيين المختصين في المجال المقدر عددهم ب(07) أساتذة حيث (03) منهم من مصاف أستاذ التعليم العالي و الآخرين من حملة شهادة الدكتوراه في التدريب

الرياضي النخبوي العاملين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتبسة و قد اعتمدنا الفقرات التي أجمع عليها (04) محكمين فأكثر. أنظر الملحق (03)

2.6.2. ثبات الأداة: ويقصد بذلك قدرة الاختبار على تحقيق نتائج مماثلة عند تطبيقه مجددا على نفس الفئة و في ظروف مماثلة. (خاطر، أحمد محمد. بيك، فهد، 1996، ص23) وقد لجأنا إلى الاختبار وإعادة الاختبار على عينة بلغت (10) أساتذة للتربية البدنية و الرياضية ثم إعادة الاختبار على نفس الفئة بعد 15 يوم فتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرون باخ وبلغت قيمته 0.86 و هي قريبة من 1 مما دل أنه قوي جدا من حيث الدلالة الإحصائية.

جدول رقم 01: يبين ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرون باخ	الدلالة الإحصائية
01	المحور الأول	05	0.89	قوي جدا
02	المحور الثاني	05	0.83	قوي جدا
	الاستبيان ككل	10	0.86	قوي جدا

3.6.2. الموضوعية: من مميزات البحث الجيد أن يكون يتصف بالموضوعية في قياس الظاهرة المدروسة التي أعد لقياسها و بهذا تم اللجوء الى تجريب الاستبيان على 10 أساتذة لمعرفة إذا ما كانت العبارات واضحة ومفهومة وتفي بالغرض بالإضافة إلى عرضها على الأستاذ المشرف لي على أطروحة الدكتوراه وقد تم تأكيد الاستبيان على أنه سهل وواضح غير قابل للتأويل وبعيدا عن التقويم الذاتي وذو موضوعية كبيرة.

7.2. المعالجة الإحصائية: بعد تفرغ المعطيات و البيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية «SPSS» عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية.
- التكرار المشاهد.
- درجة الحرية.
- قيمة K^2 ومستوى الدلالة والقرار.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

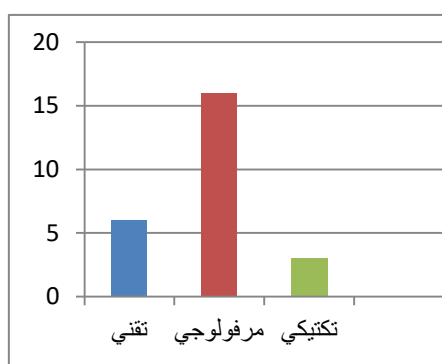
1.3. المحور الأول: لمورفولوجيا الجسم) دور في تحديد آليات الانتقاء الرياضي لمختلف الأنشطة الرياضية.

- سؤال 01: ماهي الأسس التي تعتمد عليها في آليات الانتقاء الرياضي ؟

الجدول 01: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 01.

الشكل 01: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 01



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الجانب التقني الحركي	06	24%	2	12.13	0.004	دال عند 0.05
البنية المورفولوجية	16	64%				
الجانب التكتيكي	3	12%				
المجموع	25	100%				

يتضح من بيانات الجدول (01) والشكل البياني (01) أن إجابات أفراد عينة الدراسة، والمقدر عددهم 25 أستاذًا، قد توزعت على ثلاث فئات رئيسية. حيث شكّل الأساتذة الذين اختاروا "الجانب التقني الحركي" نسبة 24%، بما يعادل 6

مشاركين. أما الفئة الثانية، التي فضّلت "البنية المورفولوجية" كمعيار في عملية الانتقاء، فقد ضمت 16 أستاذًا، أي ما يعادل 64% من العينة. في حين أن الفئة الثالثة، التي اعتمدت على "الجانب التكتيكي للاعب"، فقد تمثلت في 3 أساتذة بنسبة 12%.

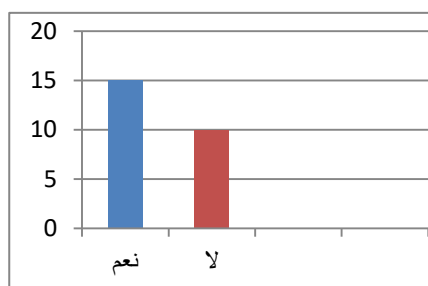
وللتحقق من معنوية هذه الفروق في التوزيع، تم استخدام (K^2)، حيث بلغت القيمة المحسوبة 12.13 بدرجة حرية تساوي 2. وبمقارنة هذه النتيجة بمستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن التفاوت في التوزيع يعود بشكل أساسي إلى تفضيل فئة "البنية المورفولوجية" الاستنتاج: تشير النتائج المستخلصة من الجدول والشكل البياني إلى أن غالبية الأساتذة المشاركين في الدراسة يفضلون اعتماد الخصائص المورفولوجية للرياضي كمعيار رئيسي في عمليات الانتقاء لكن حسب حسن زكي (2004) لا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة الجوانب..

• سؤال 02: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في انتقاء الرياضيين؟

الشكل 02: يوضح توزيع تكرار إجابات

الجدول 02: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 02.

عينة البحث على السؤال 02



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	60%	01	1.03	0.34	غير دالة عند 0.05
لا	10	40%				
المجموع	25	100%				

يتضح من الجدول (02) والشكل (02) أعلاه أن آراء أفراد عينة الدراسة، التي تضم 25 أستاذًا، توزعت على فئتين؛ إذ صرح 15 أستاذًا، أي ما يعادل 60% من العينة، بإجابتهم بـ "نعم"، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بـ "لا" 40%، ممثلة في 10 أساتذة.

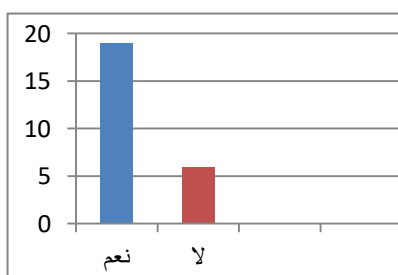
ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق في التوزيع ذات دلالة إحصائية، تم اعتماد اختبار (K^2)، وتشير نتائج الاختبار إلى أن القيمة المحسوبة بلغت 1.03 بدرجة حرية واحدة، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية يساوي 0.34 ($\alpha = 0.34$)، وعليه لا يمكن تأكيد وجود فرق دال إحصائيًا بين الإجابتين عند مستوى الثقة 95%، مما يعني أن احتمال الخطأ في الحكم على هذه النتيجة يُقدر بـ 5%.

الاستنتاج: استنادًا إلى ما أفرزته نتائج الجدول والشكل المرافق، يُستنتج أن جزءًا معتبرًا من أفراد العينة يرى أن لعنصر الوزن تأثيرًا متوسطًا في عملية انتقاء اللاعبين، غير أنه لا يُعد من العوامل الحاسمة أو الجوهرية في هذا السياق. سؤال 03: هل المؤشر الطول دور في عملية انتقاء الرياضيين؟

الشكل 03: يوضح توزيع تكرار إجابات

الجدول 03: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 03.

عينة البحث على السؤال 03



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	6.81	0.000	دالة عند 0.05
لا	06	24%				
المجموع	25	100%				

يُبين الجدول (03) والشكل (03) أعلاه توزع إجابات أفراد عينة الدراسة، المقدر عددهم 25 أستاذًا، إلى فئتين رئيسيتين. حيث أبدى 19 أستاذًا، أي ما يعادل 76% من العينة، موافقتهم من خلال إجاباتهم بـ "نعم"، في حين عبر 6 أساتذة فقط، بنسبة 24%، عن عدم تأييدهم بإجاباتهم بـ "لا".

ولأجل التحقق من مدى دلالة هذه الفروقات في التكرارات والنسب المئوية، تم اعتماد اختبار (k^2) كوسيلة إحصائية مناسبة. وقد أظهرت النتائج، أن القيمة المحسوبة بلغت 6.81 بدرجة حرية واحدة (1)، وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$). فيمكن الجزم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، تصب في مصلحة المجموعة الأولى،

الاستنتاج: ن خلال المعطيات المعروضة سابقًا، يتضح أن سمة الطول تُعد من المعايير الهامة في انتقاء الرياضيين. ويُستدل على ذلك من التباين الملحوظ في نسب تأييد الأساتذة لأهمية هذا العامل، بما يتوافق مع متطلبات النشاط الرياضي، خاصة في مهارات مثل الصد (البلوك) والضرب الساحق في الكرة الطائرة، أو في أدوار تتطلب حضورًا بدنيًا مميزًا كحراسة المرمى في كرة القدم (حازم، محمد، 2004، ص 58).

• سؤال 04: هل تأخذ عرض المنكبين و الصدر و الذراعين بالحسبان في انتقاء الرياضيين؟

الجدول 04: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 04. الشكل 04: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 04



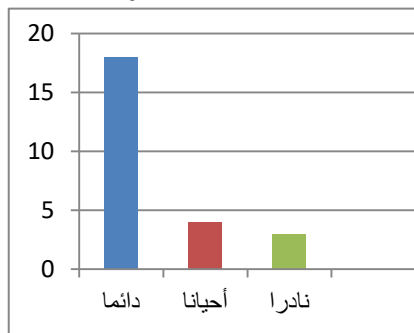
من خلال المعطيات الواردة في الجدول (04) والشكل (04)، يتضح أن آراء أفراد عينة الدراسة، والمقدر عددهم 25 أستاذًا، قد تركزت في خيارين فقط. حيث صرح 21 أستاذًا، أي ما يمثل نسبة 84%، بأنهم يأخذون عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بعين الاعتبار، في حين عبر 4 أساتذة فقط، بنسبة 16%، عن عدم اعتمادهم على هذا العامل. ولغرض التأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين هاتين الفئتين، تم استخدام اختبار (k^2). وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة هذا الاختبار بلغت 11.51 بدرجة حرية واحدة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يساوي 0.01 ($\alpha = 0.01$)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، لصالح الفئة التي أجابت بـ "نعم".

الاستنتاج: شير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يعتبرون عامل عرض المنكبين ومحيط الصدر أحد المحددات الأساسية في عملية اختيار اللاعبين. ويُعزى هذا التوجه إلى الأهمية البدنية الوظيفية لهذا العامل، خاصة في الرياضات التي تتطلب قدرة عالية على المقاومة الجسدية ككرة القدم، حيث يساهم هذا العامل في أداء الاحتكاكات والتدخلات البدنية بكفاءة، بالإضافة إلى دوره في تحسين قدرات التصدي والاستقبال في الكرة الطائرة. كما أن اتساع المنكبين والصدر يعزز من قدرة اللاعب على التحكم في التوازن والثبات أثناء الأداء الحركي (الحماحي، محمد، 1990، ص 87).

- سؤال 05: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسبان في انتقاء اللاعبين؟

الجدول 05: يوضح عينة البحث الدراسة على السؤال 05. الشكل 05: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 05



الإجابات	التكرار	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	18	72%	02	15.91	0.00	دالة عند 0.01
أحيانا	04	16%				
نادرا	03	12%				
المجموع	25	100%				

يتضح من بيانات الجدول (05) والشكل (05) أن إجابات أفراد عينة الدراسة، والمقدر عددهم 25 أستاذًا، قد توزعت على ثلاث فئات. الفئة الأولى، التي اختار أفرادها خيار "دائمًا"، شملت 18 أستاذًا، أي ما يعادل نسبة 72% من إجمالي العينة. أما الفئة الثانية، والتي عبّر أفرادها عن خيار "أحيانًا"، فقد ضمت 4 أساتذة بنسبة بلغت 16%. في حين اقتصرَت الفئة الثالثة، التي كانت إجاباتهم "نادراً"، على 3 أساتذة فقط، بنسبة قدرها 12%.

ولغرض التحقق من مدى دلالة هذه الفروق في التوزيع والتكرارات، تم اللجوء إلى اختبار (K^2). وقد أظهرت النتائج، وفقاً للجدول أعلاه، أن القيمة المحسوبة بلغت 15.91 عند درجة حرية مقدارها (2)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى ($\alpha = 0.01$). مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، تصب في صالح الفئة الأولى

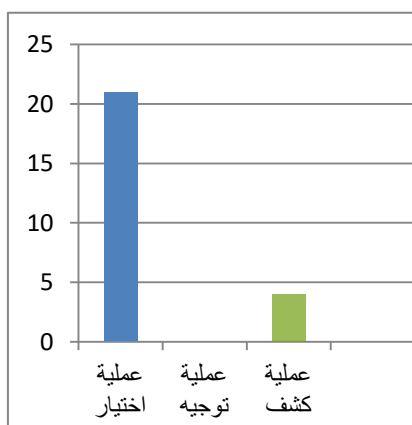
الاستنتاج: تُبرز النتائج أن غالبية الأساتذة يقرّون بأهمية عرض المنكبين ومحيط الصدر كعامل أساسي في انتقاء اللاعبين، لما له من دور حيوي في دعم الأداء البدني، خصوصاً في الرياضات التي تتطلب تماساً جسدياً ككرة القدم، أو مهارات الاستقبال والتوازن ككرة الطائرة. ويُعزى ذلك إلى إسهام هذا المؤشر المورفولوجي في تعزيز الثبات والسيطرة الحركية أثناء المنافسات (عبد الفتاح، احمد، حسنين، صبيحي، 1997، ص78) بينما نجد بعض الأساتذة لا يأخذون بهذا العامل في عملية الانتقاء لاعتمادهم على الجانب المهارى و التقني للاعب .

2.3. المحور الثاني: لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة على مستوى المنافسات الرياضية.

- سؤال 06: ماذا تعني عملية الانتقاء الرياضي حسب رأيكم؟

الجدول 06: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 06. الشكل 06: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 06



الإجابات	التكرار	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
عملية اختيار	21	84%	01	11.51	0.00	دالة عند 0.01
عملية توجيه	00	00%				
عملية كشف	04	16%				
المجموع	25	100%				

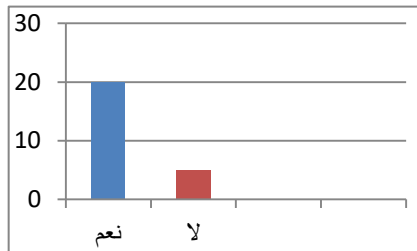
يتضح من تحليل البيانات المعروضة في الجدول (06) والشكل (06) أن إجابات أفراد عينة الدراسة، البالغ عددهم 25 أستاذًا، قد توزعت على خيارين رئيسيين فقط. حيث أفاد 21 أستاذًا، أي ما نسبته 84%، بأن الانتقاء يُعد "عملية اختيار"، بينما رأى 4 أساتذة فقط، بنسبة 16%، أنه يُمثل "عملية كشف". وللتحقق من دلالة هذا التفاوت في التكرارات والنسب، تم استخدام اختبار (K^2)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت 11.56 عند درجة حرية واحدة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.01$). ويمكن القول بوجود فرق دال إحصائي، مع ترجيح كفة المجموعة التي ترى الانتقاء كعملية اختيار، الاستنتاج: تشير المعطيات المستخلصة من الجدول والشكل إلى أن غالبية الأساتذة يشتركون في تصورهم لمفهوم الانتقاء، ويتوافقون مع ما طرحه الأدبيات التربوية والرياضية من تعريفات، حيث يُنظر إلى الانتقاء باعتباره عملية دقيقة تهدف إلى اختيار الأفراد الأنسب من حيث القدرات والمواهب. (محسن، عبد الجبار، 2017، ص 104). في مقابل نسبة أقل ترى الانتقاء كـ "عملية كشف"، وهي رؤية تستلزم أدوات توقعية ورؤية بعيدة المدى، قد يصعب توفرها في البيئات التدريسية التقليدية..

• سؤال 07: هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء الرياضيين، وإذا كانت الإجابة بنعم أذكرها ؟

الشكل 07: يوضح توزيع تكرار إجابات

الجدول 07: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 07

عينة البحث على السؤال 07



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	20	80%	01	6.82	0.003	دال عند 0.05
لا	5	20%				
المجموع	25	100%				

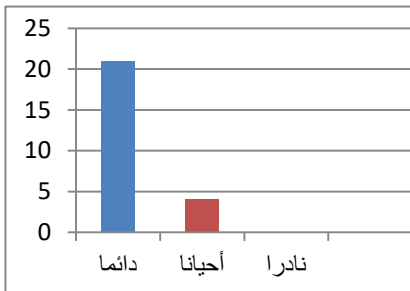
يتضح من بيانات الجدول (07) والشكل (07) أن آراء الأساتذة المقدر عددهم 25 أستاذًا قد توزعت على فئتين رئيسيتين إذ أفاد 20 أستاذًا، أي ما يعادل 80% من العينة، بإجاباتهم الإيجابية "نعم"، في حين عبّر 5 أساتذة فقط، بنسبة 20%، عن موقفهم السلبي "لا". ولغرض الوقوف على مدى دلالة هذه الفروقات الكمية بين المجموعتين، تم اعتماد اختبار (K^2) للتحقق الإحصائي. وقد بينت النتائج أن القيمة المحسوبة بلغت 6.82 عند درجة حرية واحدة ($df = 1$)، وهي قيمة تتجاوز الحد الحرج عند مستوى الدلالة 0.05، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، لصالح الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم"

الاستنتاج: توضح المعطيات الإحصائية أن غالبية أساتذة التربية البدنية (80%) يواجهون عدة تحديات خلال عملية الانتقاء الرياضي، أبرزها غياب معايير موحدة لقياس موهبة الرياضيين، واعتمادهم المفرط على الصفات الجسمية الثابتة دون مراعاة الأبعاد النفسية والاجتماعية المتغيرة، فضلاً عن صعوبة تحديد السن الأنسب لظهور الموهبة نظراً لتفاوت وتيرة النمو الفردي. في المقابل، أشار أقل من ربع العينة (20%) إلى عدم مواجهتهم لمثل هذه الصعوبات، ويُعزى ذلك إلى امتلاكهم خبرات مهنية طويلة تؤهلهم لتقييم أدق، بالإضافة إلى اعتمادهم على مؤسسات رياضية تعتمد معايير انتقائية علمية وموضوعية تشمل اختبارات متنوعة وقياسات دقيقة.

• سؤال 08: هل تعتمد في انتقائك الرياضي للناشئين على التنبؤ الطويل المدى لأدائهم؟

الجدول 08: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 08. الشكل 08: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 08



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	21	84%	01	11.56	0.00	دالة عند 0.01
أحيانا	04	16%				
نادرا	00	00%				
المجموع	25	100%				

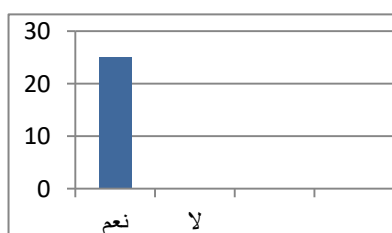
يتضح من بيانات الجدول (08) والشكل البياني الموافق له أن آراء الأساتذة المشاركين في الدراسة، والمقدر عددهم 25، قد توزعت إلى فئتين. حيث صرح 21 أستاذًا، أي ما يعادل 84% من العينة، بإجاباتهم الإيجابية بـ "نعم"، في حين أبدى 4 أساتذة فقط، بنسبة 16%، موقفًا مخالفًا بإجاباتهم "لا".

ولغرض التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، تم استخدام اختبار (K^2). وتشير المعطيات المستخلصة من الجدول إلى أن القيمة المحسوبة للاختبار بلغت 11.56 عند درجة حرية واحدة، وهي قيمة تفوق القيمة الحرجة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على وجود فرق معنوي إحصائي لصالح الفئة التي أجابت بـ "نعم"، الاستنتاج: تشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الأساتذة ضمن العينة يعتمدون بشكل واضح على التنبؤ طويل المدى في عملية الانتقاء، مما يعكس إيمانًا راسخًا لديهم بأهمية هذا التوجه. وعلى هذا نستخلص حقيقة علمية مفادها أن التنبؤ المستقبلي، لاسيما على المدى الطويل، يمثل أحد المرتكزات الجوهرية في الانتقاء الرياضي. إذ إن غياب القدرة على استشراف المؤشرات والدلالات المرتبطة بالموهبة في مراحلها المبكرة، وعدم مرافقتها خلال مسار تطور الأداء، يُفرض عملية الانتقاء من مضمونها وجدواها.

• سؤال 09: هل تقوم بتطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء الرياضي؟

الجدول 09: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 09. الشكل 09: يوضح توزيع تكرار إجابات

عينة البحث على السؤال 09



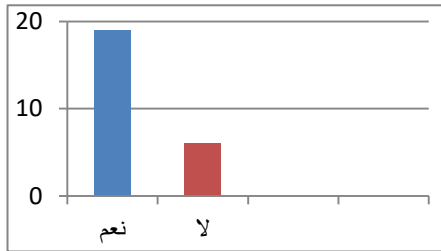
الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	25	100%	/	/	/	/
لا	0	0%				
المجموع	25	100%				

يتضح من بيانات الجدول (09) والشكل (09) أعلاه أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية، والمقدر عددهم 25 أستاذًا، قد أجابوا بـ "نعم" بنسبة 100%.

الاستنتاج: تشير هذه النتيجة إلى أن كافة الأساتذة يعتمدون على برنامج مخصص يسبق مرحلة الانتقاء، ويهدف أساساً إلى رصد المواهب والقدرات الخفية التي قد لا يمكن ملاحظتها بالمشاهدة المباشرة أثناء عملية الانتقاء التقليدية. ويتضمن هذا البرنامج أنشطة رياضية مدمجة تُسهم في تهيئة اللاعب لإبراز أقصى إمكاناته، دون الاقتصار على المعايير الرياضية المباشرة. (حسين، علي، 2005، ص 91).

- سؤال 10: هل تقومون بتوجيه الرياضيين نحو فحوصات طبية ونفسية لدى المراكز الصحية قبل عملية الانتقاء ؟
الجدول 10: يوضح إجابات عينة البحث على السؤال 10.

عينة البحث على السؤال 10



الإجابات	التكرار المشاهد	النسب المئوية	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	76%	01	6.81	0.000	دالة عند 0.05
لا	06	24%				
المجموع	25	100%				

أظهرت نتائج الجدول (10) والشكل (10) أن آراء أفراد العينة، المكوّنة من 25 أستاذًا، توزعت إلى فئتين؛ حيث أجاب 76% منهم (19 أستاذًا) بـ "نعم"، في حين بلغت نسبة من أجابوا بـ "لا" 24% (6 أساتذة). ولتحديد دلالة هذا التفاوت، استخدم اختبار (k^2) الذي بلغ 6.76 بدرجة حرية واحدة، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، ما يشير إلى وجود فرق معنوي لصالح الفئة الأولى، بنسبة ثقة 95%.

الاستنتاج: تدل النتائج على أن غالبية الأساتذة المنخرطين في النشاط الرياضي المدرسي يوجهون التلاميذ إلى إجراء فحوصات طبية قبل الانتقاء. غير أن طبيعة هذه الفحوصات تبدو عامة، ولا ترتقي إلى مستوى الفحص الطبي الرياضي المتخصص الذي يُعد أكثر دقة وشمولًا، مما قد يحدّ من فرص انتقاء نخبة رياضية ذات كفاءة عالية. وعليه، يُوصى باعتماد فحوصات نوعية متخصصة لضمان استثمار أمثل للطاقات الرياضية الناشئة.

4. ربط النتائج بالدراسات السابقة والمساهمة:

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما ذهبت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور المحوري لمورفولوجيا الجسم في دعم أليات الانتقاء الرياضي لدى التلاميذ، لاسيما في رياضة كرة القدم و الكرة الطائرة. حيث أظهرت نتائج البحث أن الخصائص البدنية والمورفولوجية للرياضيين تُعد مؤشراً أساسياً في تحديد مدى قابليتهم للتطور والنجاح في هذا التخصص الرياضي. وهو ما يتماشى مع ما أشار إليه (سيد، خيري، 2004) الذي أكد أن الخصائص الجسمانية تُعد من المعايير الأساسية المعتمدة في برامج الانتقاء الرياضي المبكر.

كما أظهرت الدراسة الحالية أن خبرة الأستاذ وكفاءته الميدانية تأثيراً إيجابياً في عملية الانتقاء، وهو ما يدعم ما توصلت إليه دراسة (طه محمود الشلاوي، 2021) التي شددت على أن الأساتذة و المدرسين ذوي الخبرة و الكفاءة يكونون أكثر قدرة على تكييف المعايير العلمية للانتقاء وفقاً للواقع الميداني، مما يُسهم في تحسين مردود الفئات الشبانية داخل الفرق، وفي ذات السياق، يوضح تحليل الاستبيان الموزع على الأساتذة توافقاً كبيراً مع الدراسات السابقة حيث أبرز أهمية التكوين المستمر للأساتذة، واعتمادهم على وسائل بيداغوجية وبرامج تدريبية مدروسة، مما يُعزز من نجاعة عملية الانتقاء ويُساهم في تطوير مستوى الرياضات الجماعية المعتمدة في الرياضة المدرسية ككرة القدم و الكرة الطائرة..... الخ

وبناءً على ما سبق، فإن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تُعزز الفرضيات المقترحة، وتؤكد ما جاء في الأدبيات السابقة من حيث أهمية العامل المورفولوجي وخبرة و كفاءة ال أستاذ كركيزتين أساسيتين في نجاح عملية الانتقاء الرياضي.

5. الاستنتاجات:

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية مورفولوجيا الجسم في دعم أليات الانتقاء الرياضي، ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث من الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن الخصائص المورفولوجية لها دور كبير في دعم أليات الانتقاء من خلال الكشف المبكر للقدرات الفطرية للرياضيين و توجيههم نحو التخصص الرياضي المناسب

وكذلك تلعب خبرة و كفاءة الأستاذ دورا فعالا في التأثير الايجابي على عملية الانتقاء الرياضي من خلال التمييز الدقيق للقدرات الفردية للرياضيين و التقييم الموضوعي المتعدد الأبعاد لهم ، حيث كلما كان للأستاذ خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء و توفير بيئة محفزة للرياضيين ، وبالتالي رفع المستوى في الرياضة المدرسية.

6. الاقتراحات والتوصيات:

- قد توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات من خلال بحثنا المتواضع كالتالي:
- اعتماد مورفولوجيا الجسم كمعيار أساسي في مراحل الانتقاء الأولى، خصوصا في الرياضات التي تعتمد على بنية الجسم.
- التنسيق بين مديريات التربية ومديريات الشبيبة و الرياضة لتكوين لجان مختصة بالقياسات المورفولوجية و الأنثومترية ضمن مراكز الانتقاء والتكوين الرياضي للكشف عن المواهب و توجيههم نحو التخصص المرغوب .
- إدماج نتائج القياسات المورفولوجية ضمن ملفات الرياضيين لتسهيل تتبع تطورهم البدني بمرور الزمن.
- تحيين معايير الانتقاء باستمرار استنادا إلى نتائج الأبحاث العلمية الحديثة والتغيرات في متطلبات الأداء الرياضي.
- تكوين الأساتذة والمدرسين حول أهمية الخصائص المورفولوجية وكيفية تطبيقها في الانتقاء دون إقصاء مبكر غير مبرر.
- التركيز على التوجيه الرياضي المبكر نحو التخصص المناسب بناءً على الملامح المورفولوجية والقدرات البدنية.

7. المراجع:

➤ المراجع باللغة العربية:

1. أحمد ، عبد الفتاح ، حسانين ، محمد صبيحي.(1996). فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم ، الفصل السادس دار الفكر العربي ، القاهرة،
2. اسماعيل ، عبد الفتاح.(2003). الرياضة المدرسية ، الموسوعة الرياضية الميسرة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
3. بشير ، عادل.(2010). الانتقاء في المجال الرياضي ، الأسس النظرية و التطبيقات العلمية ، دار الفكر العربي ، عمان.
4. بلحاج ، فروجة.(2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
5. بن هادية ، علي. وآخرون.(1991). القاموس الجيد للطلاب ، ط 7 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر.
6. حازم ، محمد.(2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية
7. حسانين ، محمد صبيحي.(2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، مجلد 2 ، ط4 ، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
8. حسين ، علي.(2005). أسس و مبادئ الانتقاء في المجال الرياضي دار الفكر العربي ، مصر
9. الحماحي ، محمد.(1990) ، أسس بناء برامج التربية الرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
10. خاطر ، أحمد محمد. بيك ، علي فهد.(1996). القياس في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الكتاب الحديث للنشر ، الكويت.
11. الخولي ، أمين أنور.(1996). الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس العلمي للثقافة و الفنون ، الكويت.
12. زرواطي ، رشيد.(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مطبعة دار هومة ، الجزائر
13. سلامة ، محمد إبراهيم.(1980) ، اللياقة البدنية ، الاختبارات و التدريب ، ط2 ، دار المعرفة ، القاهرة.
14. سيد خيرى.(2004). النمو الجسدي في مرحلة الطفولة ، المجلد السابع ، مطبعة حكومة الكويت ،
15. الشافعي ، حسن أحمد.(1995). مبادئ البحث العلمي والتربوي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر.
16. عبد العاطي ، جمال الدين. درويش ، محمد سالم.(2023). الرياضة المدرسية ، أسس و تطبيقات ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، مصر.

17. عبد الفتاح، أحمد. حسانين، محمد صبحي. (1997). فسيولوجيا و مورفولوجيا الرياضي و طرق القياس للتقويم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
18. عدنان، عز الدين. (2016). الانتقاء الرياضي و بناء الفرق الرياضية، ط1، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان.
19. عمر، محمد زيان. (1993). البحث العلمي منهجه وتقنياته، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية.
20. فهمين عب د العزيز. (1986). مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
21. محسن، عبد الجبار. (2017). التخطيط و الانتقاء في المجال الرياضي، موسوعة الوراق للنشر و التوزيع، الاردن.
22. مروان، عبد المجيد. (2002). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الكتاب الحديث.

8. الملاحق:

ملحق (01): المؤسسات التربوية التي أخذت منهم عينة الدراسة:

الرقم	اسم المؤسسة	عدد الأساتذة	البلدية	النشاط الرياضي	الولاية
01	ثانوية مساني عجال	03	تبسة	كرة القدم	ولاية تبسة
02	ثانوية النعمان بن بشير	03	الشرية	كرة القدم	ولاية تبسة
03	ثانوية مولود قاسم	03	بئر العاتر	كرة القدم	ولاية تبسة
04	ثانوية زروقي عمار	02	مرسط	كرة القدم	ولاية تبسة
05	ثانوية قردي عرفة	02	العقلة	كرة القدم	ولاية تبسة
06	ثانوية مالك بن نبي	04	تبسة	الكرة الطائرة	ولاية تبسة
07	ثانوية غريب التجاني	02	بولحاف الدير	الكرة الطائرة	ولاية تبسة
08	ثانوية براهيمية بومعروف	01	ثليجان	الكرة الطائرة	ولاية تبسة
09	ثانوية شريط لزهري	03	الحمامات	الكرة الطائرة	ولاية تبسة
10	ثانوية مباركة بوترة	02	بئر مقدم	الكرة الطائرة	ولاية تبسة

الملحق (02): الاستبيان الموجه للسادة الأساتذة:



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي "
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي
شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



الاستبيان

السادة الأساتذة الأفاضل،

تحية طيبة وبعد،

في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الجودة الأكاديمية والارتقاء بالمستوى التعليمي، نسعى لإجراء دراسة مكملّة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي حيث تهدف هذه الدراسة إلى [التعرف على مساهمة مورفولوجيا الجسم في دعم أليات الانتقاء الرياضي ضمن ممارسة الرياضة المدرسية. نرجو منكم التكرم بالإسهام في إنجاح هذا العمل من خلال تعبئة الاستبيان المرفق. تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على آرائكم وتقييمكم الأكاديمي، الذي يمثل حجر الزاوية في تحقيق الأهداف المرجوة و نؤكد أن جميع البيانات المقدمة ستظل سرية تمامًا، وستستخدم فقط لأغراض البحث والتطوير الأكاديمي. شكرًا لتعاونكم الكريم واهتمامكم المستمر بدعم العملية التعليمية و التربوية مع خالص التقدير و الاحترام،

نص الاستبيان:

يتكون الاستبيان من جزئين رئيسيين حيث أن الجزء الأول يضم معلومات خاصة بأساتذة التربية البدنية و الرياضية و الجزء الثاني يحوي محورين ب 10 عبارات تترجم مدى مساهمة مورفولوجيا الجسم في دعم أليات الانتقاء الرياضي من وجهة نظركم حيث يحتوي كل محور على 05 عبارات

ملاحظة: ضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم

الجزء الأول: معلومات خاصة بأساتذة التربية البدنية و الرياضية :

1- عدد سنوات الخبرة المهنية (مدة العمل):

تبلغ مدة عملك:

2- المستوى الدراسي :

شهادة ليسانس أو ما يعادلها ☐ شهادة ماستر ☐ شهادة دراسات عليا ☐

3- الاختصاص المنخرط فيه بالرياضة المدرسية:

كرة القدم ☐

الكرة الطائرة ☐

4. الثانوية التي تعمل بها : ☐ البلدية ☐

الجزء الثاني: عبارات الاستبيان

✓ المحور الأول: لمورفولوجيا الجسم دور في دعم أليات الانتقاء لمختلف الأنشطة الرياضية

س1: ماهي الأسس التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء الرياضي ؟

☐

- الجانب التقني حركي

☐

- البنية المرفولوجية

☐

- الجانب التكتيكي للرياضي.

س2: هل يعتبر الوزن من الخصائص المهمة في انتقاء الرياض

☐

لا

☐

نعم

س3: هل مؤشر الطول دور في عملية انتقاء الرياضيين؟

☐

لا

☐

نعم

س4: هل تأخذ عامل عرض المنكبين و الصدر و الذراعين بالحسبان في انتقاء الرياضيين؟

☐

نادرا

☐

أحيانا

☐

دائما

س5: هل تأخذ عامل محيط الصدر والفخذ وسمانة الساق بالحسبان في انتقاء اللاعبين؟

المحور الثاني: لعملية الانتقاء الرياضي أهمية في تحقيق النتائج الجيدة على مستوى المنافسات الرياضية. ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

س6: ماذا تعني عملية الانتقاء الرياضي حسب رأيكم؟

- عملية اختيار
- عملية توجيه
- عملية كشف

س7: هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء الرياضيين، وإذا كانت الإجابة بنعم أذكرها ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، في رأيك أذكر الصعوبات التي واجهتها

.....

.....

س8: هل تعتمد في انتقائك الرياضي للاعبين على التنبؤ الطويل المدى لأدائهم؟

دائما أحيانا نادرا

س9: هل تقوم بتطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء الرياضي ؟

نعم لا

س10: هل تقومون بتوجيه الرياضيين نحو فحوصات طبية ونفسية لدى المراكز الصحية قبل عملية الانتقاء ؟

نعم لا

الملحق (03): قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

ت	لقب واسم الأستاذ المحكم	اللقب العلمي	البريد الإلكتروني للأستاذ المحكم	جامعة الانتماء
01	لعياضي عصام	ا.ت.ع	i.layadi@univ-soukahras.dz	جامعة سوق أهراس
02	قصير عبد الرزاق	ا.ت.ع	a.kacir@univ-setif2.dz	جامعة سطيف
03	إيدير حسان	أ.ت.ع	hacene.idir@univ-Oeb.dz	جامعة أم البواقي
04	حشاني راجح	أ.م.ا	rabah.hachani@univ-tebessa.dz	جامعة تبسة
05	بوخالفة عبد القادر	أ.م.ا	abdelkaderboukhalfa24@gmail.com	جامعة تبسة
06	زمالي حسان	أ.م.ا	hassanezemali@gmail.com	جامعة تبسة
07	حاجي فيصل	أ.م.ا	faycalha@gmail.com	جامعة تبسة